جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي السداسي الخامس (ل م د)

مقياس: تعليمية اللغة العربية **الأستاذ: مغزي أحمد سعيد**

أعمال موجّهة / الحصة 02

الموضوع: **طريقة التدريس**

فيما يلي طريقة مقترحة تقوم على أساس الاستفادة من مميزات النظريات البنيوية، والسلوكية، والمعرفية. وتتكوّن من ثلاث مراحل: التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة.

**أوّلا: مرحلة التخطيط:**

يتمّ تحديد القواعد النحوية المقرّرة لفئة المتعلمين حسب الهدف من التعلّم، وحسب نوع الدارسين وخبراتهم السابقة، وبما يتّسق مع منطق النظام في اللغة العربية. يتمّ اختيار النصوص الجميلة المناسبة، والتي تتّسق مع حركة الحياة وثقافة اللغة العربية. ويتمّ الربط بين هذين على اعتبار أنّ تعلّم القواعد المقرّرة سيتم استنباطا واستنتاجا واستقراء من خلال هذه النصوص.

**ثانيا: مرحلة التنفيذ:**

يتمّ تناول النصوص المناسبة – لكلّ مرحلة أو لكلّ صفّ دراسيّ – بالدراسة والفهم، والتحليل، والتفسير، والنقد والتقويم، واستنباط القواعد المقرّرة، من خلال الإجراءات الآتية:

1- الاستماع إلى النص منطوقا نطقا جيدا ممثّلا للمعنى، مرة أو مرتين، ثم مناقشة فكرته العامة، وأفكاره الرئيسة، والتعرّف على قائل النص ومناسبة قوله.

2- التدريب على قراءة النص قراءة جهرية، مع التركيز على معالجة الجوانب الصوتية، واللفظية، والتركيبية من حيث معناها ومبناها.

3- الوقوف على نظام اللغة وقوانين الإعراب مع التركيز على أسس الاستنتاج وقواعد الاستقراء، وقواعد التعميم لنظام اللغة، ومجالات التطبيق.

4- قراءة النص قراءة صامتة، دفعة واحدة، أو على دفعات، بحيث تحمل كل دفعة فكرة رئيسة، ثم تناوله بالدراسة، والتحليل، والتفسير، والنقد والتقويم.

5- الوقوف على المعايير والقيم ونواحي الجمال في النص وقواعد ذلك.

6- حفظ النص حفظا جيدا (إن كان من القرآن والسنّة أو الأدب شعره ونثره)، بحيث ينطبع في نفس المتعلّم، فيقتبس منه، وينسج على منواله في كلامه وكتابته.

7- التعبير كتابة عن موضوع النص بعد دراسته والقراءة حوله.

**ثالثا: مرحلة التقويم والمتابعة:**

ويتم في خطوتين: الأولى وتتمثّل في تقويم تعبير التلاميذ وفقا للمعايير التالية:

أ- سلامة النطق والإلقاء.

ب- سلامة الكتابة ووضوح الخط.

جـ - سلامة الأسلوب (كل ما يتصل بالنحو والصرف).

د- سلامة المعاني.

هـ - تكامل المعاني.

و- منطقة العرض.

ز- جمال المعنى والمبنى.

الخطوة الثانية، وتتمثل في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في تعبير التلاميذ من حيث المبنى والمعنى أثناء التدريس، وفيما يلي ذلك من دروس، وهنا يجب ملاحظة عدة أمور مهمّة:

1- إنه يجب التعرّض لبعض قضايا النحو ذات الأهمية للدارسين من خلال إطار لغوي متكامل، سواء كانت قضايا متصلة بالأصوات ودلالة الألفاظ والتراكيب أم كانت متصلة ببعض الأساليب النحوية أو البلاغية.

2- إنه يجب الاكتفاء في المرحلة الابتدائية بدراسة مكوّنات الجملة العربية عامة، وكما ترد في النصوص، على أن يتم تفصيل ذلك في المراحل التالية.

3- لا يخصّص لكل مفهوم نحويّ نصّ قائم بذاته، حتى لا تلوى أعناق النصوص أو تصطنع لخدمة النحو، وإنما يدرس في كل نص ما يحتوي من الأساليب النحوية والبلاغية المنشودة.

4- أن يتم دراسة الأساليب النحوية كما هي منطوقة في النص، دون التعرّض للحذف أو التقدير أو عوامل الإعراب في مراحل التعليم العام.

5- أن يحاط المتعلم لبيئة لغوية عربية سليمة في كل جوانب المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

**المطلوب:** حدّد المرجعية الضابطة لهذه الطريقة، ثم ناقش خطواتها الرئيسة.